

التطور و التجديد
فى
أوزان البحور الخيلية

الدكتور محمد إبراهيم خليفه شوشترى (الاستاذ)



۶۰۸

مرکز چاپ و انتشارات دانشگاه شهید بهشتی

التطور و التجديد في أوزان البحور الخليلية
الدكتور محمدابراهيم خليفه شوشتری (التستري)

حروفنگار و صفحه‌آرا: سمیرا دهقان

طراح جلد: امیرشاهرخ فریوسفی

ناظر چاپ: صفر ممیزاد

چاپ اول: ۱۳۹۵

شمارگان: ۱۰۰۰

قیمت: ۱۵۰۰۰۰ ریال

کلیه حقوق برای دانشگاه شهید بهشتی محفوظ است.

سرشناسه:	خليفه شوشتری، محمدابراهيم، ۱۳۲۷-
عنوان و نام پدیدآور:	التطور و التجديد في أوزان البحور الخليلية / محمدابراهيم خليفه شوشتری.
مشخصات نشر:	تهران: دانشگاه شهید بهشتی، مرکز چاپ و انتشارات، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهري:	سی و چهار، ۲۱۰ص.
فروست:	انتشارات دانشگاه شهید بهشتی ۶۰۸
شابک:	۹۷۸ ۹۶۴ ۴۵۷ ۳۴۷۷
وضعیت فهرست‌نویسی:	فیا
یادداشت:	عربی. کتابنامه. نمایه.
موضوع:	۱. عروض عربی. ۲. Arabic language--Versification. ۳. زبان عربی -- فن شعر. ۴. Arabic language--Poetics. ۵. شعر عربی -- قافیه. ۶. Arabic poetry -- Rhyme
شناسه افزوده:	دانشگاه شهید بهشتی، مرکز چاپ و انتشارات
رده‌بندی کنگره:	۱۳۹۵ ج ۲ / ۸ خ PJA۲۱۹۴
رده‌بندی دیوبی:	۸۰۸/۰۴۹۲۷
شماره کتابشناسی ملی:	۴۲۶۷۵۰۰

کد ناشر ۱۰۰۱۷۳۴

www.pub.sbu.ac.ir
unipress@mail.sbu.ac.ir

فهرس المحتويات

.....	بيشگه: ار.....
.....	د. ج. ه.....
.....	الغرض و أهمية الموضوع.....
.....	٢. مفهوم تجديد.....
.....	سنة ١٤٠٠ هـ: محور ابراهيم أنيس.....
.....	مدخل: موقف علماء العروض من "تجديد في الأوزان".....
.....	١. الأول: البحر الطويل: وزن الطويل في مائته.....
.....	١. وزنه المشهور.....
.....	١. أنواعه المشهورة التي ضبطها الخليل.....
.....	١. أنواع الطويل الجديدة.....
.....	١. النوع الأول: مجئ عروض الطويل محذوفة في غير التمرج.....
.....	٣. مناقشة الخليل.....
.....	٤. النوع الثاني: مجئ الطويل محذوف العروض و الضرب في غير التمرج.....
.....	٤. النوع الثالث: مجئ عروض الطويل تامة على (مفاعيلن) كما هي في مائته.....
.....	النوع الرابع: مجئ ضرب الطويل مقصوراً على (مفاعيلن)؛ و يمكن أن أسماه الطويل التام.....
.....	٥. المقصور.....
.....	٨. المناقشة.....
.....	٩. النوع الخامس: ترك الاعتماد.....
.....	النوع السادس: مجئ الطويل مجزوءاً على ست تفعيلات، وقد أثبت ذلك الجوهري، واعتبره.....
.....	محدثاً؛ فقال: "وبيت مسدسه الذي لازحاف فيه....."
.....	٩. النوع السابع: مجئ الطويل على عشر تفعيلات.....
.....	١٠. النوع الثامن: مجئ الطويل على ثمان تفعيلات.....

- ١٠ مناقشة العروضى
- ١١ النوع الثامن: مجيء الطويل على مقلوب وزنه المشهور
- ١٢ رأى أو اقتراح
- ١٣ النوع التاسع: مجيء الطويل مشطوراً على ثلاثة تفاعيل
- ١٤ النوع العاشر: الخروج على المعاقبة
- ١٥ الثاني: البحر المديد
- ١٥ وزنه في أثرته
- ١٥ وزنه المشهور مجزوء
- ١٥ أنواع المديد المشهور التى ضبطها الخليل
- ١٦ التجديد فى البحر المديد
- ١٦ أنواع المديد المديد
- ١٦ الأول: المديد الم
- ١٩ الثانى: المديد المسطور
- ٢١ الثالث من جديد المديد
- ٢٢ الرابع: مجيء الضرب صحيحاً فى العروض المحذوفة (فاعلين)
- ٢٢ مناقشة عبد الحميد الراضى
- الخامس: دخول الخين فى العروض الثانية المديد وهى التى تكون محذوفة (فاعلين)،
- ٢٣ و عروضها يكون مقصوراً (فاعلان).
- ٢٣ السادس: دخول الخين فى الضرب المقصور
- ٢٥ الثالث: البحر البسيط
- ٢٥ وزنه فى دائرته هو
- ٢٥ ووزنه المشهور أن تكون عروضه وضربه مخبونين
- ٢٥ أنواع البسيط المشهورة التى ضبطها الخليل
- ٢٦ التجديد فى البسيط: أنواع البسيط الجديدة
- ٢٦ النوع الأول: مجيء ضرب البسيط التام و عروضه سالمين من الخين
- ٢٧ النوع الثانى: مجيء مجزوء البسيط بضرب مقطوع مخبون لعروض مجزوءة حذاء مخبونة
- النوع الثالث: مجيء ضرب البسيط التام غير مخبون، و عروضه مخبونة، و الأصل أن يكون

- الضرب و العروض مخبونين ٢٩
- النوع الرابع: مجئ البسيط التام على عروض مخبونة و ضرب ثالث أخذ مزال ٣٠
- النوع الخامس: مجئ البسيط على أربع تفعيلات سالم العروض و الضرب، وهو مشطور البسيط السالم العروض والضرب ٣٠
- النوع السادس: مجئ البسيط على أربع تفعيلات، و قد خبن عروضه و ضربه. وهو مشطور البسيط المخبون العروض والضرب ٣٤
- النوع السابع: ما نقله السكاكي إذ قال: "و عن الخليل ٣٤
- النوع الثامن: قصيدة عبيد بن الأبرص بين التجديد و التخليط ٣٤
- رأى في قصيدة ابن الأبرص ٣٤
- هـ شة، ذا رأى ٣٥
- النوع التاسع: مجئ عروض المخلع محذوفة ٣٨
- النوع العاشر: مجئ عروض مخلص وضربه مطويين: قال الجوهري: "ولم يجيء طيه عن العرب، وقد طواه المشرقي، و ٣٩
- النوع الحادي عشر: مجئ ضرب سبعة المجزوء صحيحاً غير مقطوع لعروض مقطوعة. ٤٠
- النوع الثاني عشر: مجئ ضرب سبعة التاء أخذت نالاً للعروض المخبونة ٤٠

- الرابع: البحر الوافر ٤١
- وزنه في دائرته ٤١
- وزنه المشهور ٤١
- التجديد في الوافر: أنواع الوافر الجديدة ٤١
- الأول: مجئ الوافر تاماً غير مقطوف العروض والضرب كما هو في دائرته و ٤١
- الثاني: مجئ ضربه الأول مقصوراً على (فعل) وسميته الوافر المقصور ٤٢
- الثالث: مجئ عروضه الأولى مقبوضة على (فعل) وسميته الوافر المقبوض ٤٣
- الرابع: مجئ العروض و الضرب في المجزوء مقطوفين على (مفاعي) أو (فعولن) وسميته الوافر المقطوف ٤٣
- الخامس: مجئ الضرب المجزوء مقطوفاً على (فعولن) ٤٧
- السادس: الوافر الذي يتألف بيته من ثماني تفعيلات على الوزن التالي ٤٧

الخامس: البحر الكامل ٥١

وزنه في دائرته ٥١

أنواع الكامل المشهورة التي نقلها لنا الخليل بن أحمد ٥١

الأنواع الجديدة للبحر الكامل ٥١

النوع الأول: الجمع بين الضرب الثالث و الضرب الرابع من الكامل، يعنى: الجمع بين نوعين

من أنواع الكامل فى قصيدة واحدة ٥٢

النوع الثانى: الجمع بين الضرب الأخذ و الضرب الأخذ المضمر فى قصيدة واحدة و عروض

من مئهما حذاء ٥٣

النوع الثالث: مجئ عروض حذاء مضمرة للضرب الأخذ المضمر ٥٤

النوع الرابع: اجتماع عروض الحذاء (فعلن) مع الضرب المقطوع (مفاعيلن) فى الوافى، و

الأصل فى الضرب المقطوع أن تكون عروضه صحيحة ٥٤

النوع الخامس: مجئ العروض الحذاء و العروض الصحيحة للضرب المقطوع فى قصيدة

واحدة من الوافى ٥٤

النوع السادس: مجئ عروض مقطرة للضرب المقطوع فى الكامل الوافى ٥٥

النوع السابع: مجئ العروض الصحيحة للارب الأخذ، و الأصل أن تكون العروض حذاء مثله:

مثاله قوله: ٥٨

النوع الثامن: دخول زحاف الوقص على التفعيلة الأثني، ويتبعه دخول علة الخرم على نفس

التفعيلة وبذلك اجتمع الوقص والخرم فى التفعيلة الأثني ٥٨

النوع التاسع: مجئ علة التذييل فى ضرب الكامل الذى يمكن تسميته: الكامل الوافى

المذيل ٥٩

النوع العاشر: مجئ علة الترفيل فى ضرب الكامل الوافى، ويمكن تسميته: الكامل الوافى

المرفل ٦٠

النوع الحادى عشر: دخول علة الترفيل فى عروض الكامل المجزوء الصريح للثرب ٦٠

الثانى عشر: دخول علة الترفيل فى ضرب الكامل المجزوء مترامناً مع دخول علة القطع فى

عروض نفس البيت ٦١

النوع الثالث عشر: مجئ الكامل على خمس تفعيلات، و هو، كما أرى، نوعان هما ٦١

النوع الأول: هو الذى سميته: الكامل الخمس الأخذ المضمر ٦١

النوع الثانى: هو الذى سميته: الكامل الخمس المرفل ٦٢

- ٦٢..... مناقشة الشنترينى
- ٦٣..... النوع الرابع عشر: مجئ الكامل مشطوراً مرفلاً و سميته: (المشطور المرفل)
- ٦٣..... النوع الخامس عشر: مجئ الكامل مشطوراً مذيلاً و سميته: (المشطور المذيل)
- النوع السادس عشر: مجئ الكامل مشطوراً سالماً من الترفيل و التذيل، و سميته:
- ٦٣..... (المشطور الصحيح)
- النوع السابع عشر: مجئ عروض مقطوعة، و عروض صحيحة للضرب الصحيح..... ٦٣

- ٦٥..... السادس: البحر الهزج
- ٦٥..... وزنه فى دائرته
- ٦٥..... أنواع الهزج المشهور التى اعتبرها الخليل بن أحمد اثنان هما
- ٦٥..... التجديد فى البحر الهزج
- ٦٥..... الأنواع الجديدة للبحر الهزج
- ٦٥..... الأول: مجئ الهزج تام وافداً كما هـ فى دائرته، و الأصل فيه أن يأتي مجزوء
- ٦٧..... الثانى: مجئ عروض الهزج خمسة
- ٦٧..... شرح و مناقشة
- ٦٧..... الثالث: مجئ عروض الهزج محذوفة مثل ضرب
- ٦٨..... الرابع: مجئ ضرب الهزج مقصوراً
- ٦٩..... الخامس: مجئ عروض الهزج و ضربه مقصورين
- ٧١..... ملاحظة

- ٧٣..... السابع: البحر الرجز
- ٧٣..... وزنه فى دائرته
- ٧٣..... أنواع الرجز المشهورة التى ذكرها الخليل بن أحمد خمسة هى
- ٧٣..... التجديد فى البحر الرجز
- ٧٣..... أنواع الرجز الجديدة
- ٧٣..... النوع الأول: اجتماع علة القطع و علة التذيل فى ضرب الرجز التام.
- ٧٤..... النوع الثانى: مجئ عروض الرجز و ضربه مقطوعين: و هو نوعان:
- النوع الأول: الرجز التام الذى قطعت عروضه و ضربه: و هذا هو الشاذ، و وزنه هو الآتى..... ٧٤
- النوع الثانى: غير شاذ و هو الرجز المشطور المقطوع..... ٧٥

- ٧٧..... الثالث من أنواع الرجز الجديدة: الرجز الموحد
- ٧٨..... أول من ابتكر الرجز الموحد
- ٨٠..... اختلاف علماء العروض في تحديد نوعه
- ٨٣..... الرابع من أنواع الرجز الجديدة: الرجز المثلث
- ٨٤..... ملاحظة

٨٥..... الثامن البحر الرمل

- ٨٥..... وزنه في دائرته
- ٨٥..... وأنواعه المشهورة التي اعتمدها الخليل ستة هي
- ٨٥..... التجديد في الرمل
- ٨٥..... الأنواع الجديدة لبحر الرمل
- ٨٥..... النوع الأول: بيت الرمل الوافي صحيحة تامة (فاعلاتن)، و ضربها مثلها
- ٨٨..... ملاحظة
- ٩٠..... النوع الثاني: مجيء عروض الرمل من جزوء محذوفة (فاعلن)، و ضربها محذوف مثلها
- ٩٤..... الثالث من أنواع الرمل الجديدة: بيت الرمل على ثمانية أجزاء
- ٩٤..... النوع الرابع: مجيء بيت الرمل على ثمانية أجزاء
- ٩٥..... مناقشة
- ٩٥..... الخامس من أنواع الرمل الجديدة: الرمل المجزء المتيقن: عروضه صحيحة (فاعلاتن)، و ضربها (فاعلاتن) مقصور

٩٩..... التاسع: السريع

- ٩٩..... وزنه في دائرته
- ٩٩..... أنواع السريع الشائعة التي ضبطها الخليل ستة
- ٩٩..... التجديد في البحر السريع
- ٩٩..... أنواع السريع الجديدة
- ٩٩..... النوع الاول: عدم التزام علة الكشف في العروض و الضرب أصلم
- ١٠١..... مناقشة الروايتين
- ١٠١..... النوع الثاني: عدم التزام علة الكشف في العروض و الضرب أصلم
- ١٠٣..... النوع الثالث: الجمع بين عروض مخبولة مكشوفة (فعلُن) و ضرب أصلم (فعلُن)

النوع الرابع: الجمع بين ضرب مخبول مكشوف (UU-) و ضرب أصلم (--) لعروض	
مخبولة مكشوفة (UU-).....	١٠٣
مناقشة.....	١٠٤
النوع الخامس: دخول علة الحذف فى الضرب الأصلم.....	١٠٧
العاشر: المنسرح.....	١٠٩
وزنه فى دائرته.....	١٠٩
أنواع المنسرح المشهورة التى ضبطها الخليل ثلاثة.....	١٠٩
الجديد فى بحر المنسرح.....	١٠٩
أنواع المنسرح الجديدة.....	١٠٩
النوع الأول: المنسرح الثام المقطوع.....	١٠٩
ملاحظة (١).....	١١٢
قد يتوهم التجديد فيما لا تجدد فيه.....	١١٢
ملاحظة (٢).....	١١٤
إن أبا العتاهية قال قطعة شريفة تدور سبعة أبيات، منها قوله.....	١١٤
النوع الثانى: ابتدع الرصافى عروضاً جديدة من المنسرح؛ قال.....	١١٥
الحادى عشر: الخفيف.....	١١٧
وزنه فى دائرته.....	١١٧
أنواع الخفيف المشهورة التى ضبطها الخليل خمسة.....	١١٧
التجديد فى البحر الخفيف.....	١١٧
أنواع الخفيف الجديدة.....	١١٧
النوع الاول: دخول علة التشعيت فى العروض الصحيحة للخفيف الوافى فى بحر	
التصريع.....	١١٧
النوع الثانى: مجئ العروض المشعثة للضرب الصحيح السالم فى البيت المصروع.....	١١٨
النوع الثالث: كف (فاعلاتن) بغير معاقبة.....	١١٨
النوع الرابع: مجئ ضرب محذوف مقطوع (فعلن) للعروض المحذوفة (فاعلن).....	١١٨
النوع الخامس: الخفيف الثام الذى دخل الطى حشوه (مستفع كن)، و دخلت علة القصر	
ضربه فصار: (فاعلن)،.....	١١٩

النوع السادس: دخول علة القصر في عروض الخفيف المجزوء و ضربه، و قد يدخلهما الخين

١٢٠.....

١٢١..... بين الخفيف و الممتد

١٢٥..... الثاني عشر: المضارع

١٢٥..... وزنه في دائرته

١٢٥..... التجديد في البحر المضارع

١٢٧..... الثالث عشر: المقتضب

١٢٧..... وزنه في دائرته

١٢٧..... التجديد في البحر المقتضب

١٢٧..... النوع الأول: دخول علة القطع ضرب المقتضب

١٢٩..... النوع الثاني: زلزاله كتب بعد الله الطيب أن للمقتضب وزنين

١٣٢..... النوع الثالث: دخول حبل من (هـ) عولات

١٣٢..... النوع الرابع: دخول علة الطع من ضرب المقتضب و عروضه، في غير التصريع

١٣٥..... الرابع عشر: المجث

١٣٥..... وزنه في دائرته

١٣٥..... الرابع عشر: التجديد في البحر المجث

١٣٥..... النوع الأول: المجث التام

١٣٦..... النوع الثاني: المجث المجزوء الذي دخل الطي تفعيل مستمع

١٣٧..... ملاحظة

١٣٧..... النوع الثالث: المجث المجزوء المحذوف

١٣٧..... النوع الرابع: المجث المجزوء المحذوف المخبون

١٣٨..... النوع الخامس: المجث المجزوء الذي التزم التشعيت في عروضه و ضربه

١٣٨..... المناقشة

١٣٩..... النوع السادس: سميته: المجث المستمع

١٤١..... الخامس عشر: المتقارب

١٤١..... وزنه

أنواع المتقارب الشائعة التي ضبطها الخليل ستة..... ١٤١

التجديد في البحر المتقارب ١٤١

النوع الأول: مجئ عروض المتقارب التام و ضربه محذوفين وجوباً؛ و الشائع فيه أن تكون

العروض صحيحة (فعولن)..... ١٤١

النوع الثاني: مجئ المتقارب على أربع تفعيلات، و عروضه و ضربه صحيحان، و هو الذي

سموه: المربع ١٤٣

ملاحظة ١٤٣

النوع الثالث: مجئ المتقارب التام محذوف العروض (فعو)، و مقصور الضرب (فعول) ١٤٣

النوع الرابع: مجئ المتقارب المجزوء أبتَر العروض (فع)، و محذوف الضرب (فعو) ١٤٤

النوع الخامس: مجئ عروض المتقارب التام محذوفة (فعو)، و ضربه صحيحاً (فعولن)..... ١٤٥

النوع السادس: مجئ العروض مقصورة (فَعُول)، و الضرب صحيحاً (فعولن)..... ١٤٦

النوع السابع: الأبتَر العروض: عروضه محذوفة (فعو) - واجبة الحذف - و ضربه

أبتَر (فع)..... ١٤٧

ملاحظة ١٤٧

ملاحظة ١٤٧

النوع الثامن: من أنواع المتقارب الجديدة: الذي دخلت عليه الخرم أول صدره و أول

عجزه، و كان محذوف العروض و الضرب ١٤٨

البحر السادس عشر: البحر المُحدث ١٤٩

لهذا البحر أسماء كثيرة هي ١٤٩

وزن البحر المحدث في دائرته ١٥٠

التغييرات التي تطرأ على تفعيلة هذا البحر ١٥١

أولاً: الزحافات ١٥١

ثانياً: العلل ١٥١

ملاحظة ١٥٢

مناقشة التفسير الثالث ١٥٣

أنواع البحر المحدث ١٥٣

أولاً: المحدث التام؛ و أنواعه التالية ١٥٣

النوع الأول: التام الصحيح ١٥٣

- ١٥٥..... ملاحظة
- ١٥٥..... النوع الثاني: التام المخبون
- ١٥٧..... ملاحظة
- ١٥٩..... ملاحظة
- ١٥٩..... النوع الثالث: التام المقطوع: أرى أنه ثلاثة أنواع
- ١٦٤..... ثانياً: المحدث المجزوء: و أنواعه التالية
- ١٦٤..... النوع الأول: المجزوء الصحيح
- ١٦٥..... النوع الثاني: المجزوء المذبل (المذال)
- ١٦٧..... النوع الثالث: المجزوء المخبون المرفل
- ١٦٧..... ثالثاً: المحدث الرابع
- ١٦٧..... أنواع المحدث الرابع
- ١٦٧..... النوع الأول: عروضة مقطوعة (فعلُنْ)، و ضربه مقطوع (فاعِلْ) = (فَعْلُنْ)،
- ١٦٨..... النوع الثاني: عروضة صحيحة (فاعلنْ)، و ضربه صحيح (فاعلنْ)
- النوع الثالث: عروضة صحيحة (فاعلنْ)، إلا في البيت المصعر، و ضربه مذيّل (فاعلنْ)
- ١٦٨.....
- ١٦٨..... النوع الرابع: عروضة مذيّلة (فاعلنْ)، و ضربه صحيح سالم (فاعلنْ)
- النوع الخامس: عروضة يجوز فيها التذييل، تكون علة التذييل غير لازمة إلا في البيت المصعر حيث تكون لازمة و ضربه مذل (فاعلنْ)
- ١٧٠.....
- ١٧١..... النوع السادس: عروضة مذيّلة (فاعلنْ)، و ضربه مذل (فاعلنْ) كذلك
- ١٧١..... ملاحظة
- ١٧٣..... رأيان في تقسيم البحر المحدث إلى بحرین
- ١٧٤..... ما امتاز به البحر المحدث
- ١٧٥..... البحر المحدث و الشعر الحر
- ١٧٨..... ظواهر إيقاعية غريبة في البحر المحدث: شَرَحُها و محاولةٌ توجيهاها
- ١٧٩..... الظواهر الإيقاعية الغريبة في البحر المحدث
- ١٧٩..... الظاهرة الأولى: (فاعلان) (U - - -)
- ١٨٠..... الظاهرة الثانية: (فَعْلان) (- - -)
- ١٨١..... الظاهرة الثالثة: (فاع) (U -)
- ١٨٣..... الظاهرة الرابعة: (فُنْ) = (فعلْ) = (U -)

الظاهرة الخامسة: (فاعل) = (U U-) ١٨٥

الظاهرة السادسة: تفعيلة (فعل) = (- ٠) ١٨٨

النتيجة ١٨٩

فهرس المصادر ١٩١

دليل الأشعار ١٩٧

دليل الأعلام ٢٠٧

فهرس المناقشات و الملاحظات

مناقشة الدكتور ابراهيم أنيس	بيست و شش
مناقشة الخليل	٣
المناقشة	٨
مناقشة العروضي	١٠
رأى أو اقتراح	١٢
مناقشة عبد الحميد الراضي	٢٢
مناقشة الرأي	٣٥
مناقشة الشنتريني	٦٢
شرح و مناقشة	٦٧
ملاحظة	٧١
ملاحظة	٨٤
ملاحظه	٨٨
مناقشة	٩٥
مناقشة الروايتين	١٠١
مناقشة	١٠٦
ملاحظة (١)	١١٢
ملاحظة (٢)	١١٤
ملاحظة	١٣٧
المناقشة	١٣٨
ملاحظة	١٤٣
ملاحظة	١٤٧
ملاحظة	١٤٧
ملاحظة	١٥٢
ملاحظة	١٥٥
ملاحظة	١٥٧
ملاحظة	١٥٩
ملاحظة	١٧١

پیشگفتار

خلیل بن احمد فراهیدی، متوفای ۱۷۰ ه‍.ق تنها عالمی بود که علم عروض را ابداع و ابتکار کرد. و تمام شعرهای عربی را در شانزده بحر گنجانده. سپس پنج دایره عروضی کشف کرد که کسی توان این شانزده بحر را از این دایره‌های عروضی استخراج کرد. و این وزن‌ها و آهنگ‌ها به شکل قاعده‌هایی پایدار و لازم‌الاجرا درآمد.

اما پرسش مهم این است که آیا آهنگ و وزن این بحرهای شانزده‌گانه بر همان حالت اصلی باقی مانده یا دچار تغییر و تحول در درون انواع هر بحر شده است؟ در وهله نخست به نظریه‌پردازی در این وزن‌ها و این بحر‌ها تا امروز بر همان وضع و حالت اصلی و اولیه خود باقی مانده و هیچ تغییر و تحولی در آنها رخ نداده است، و اگر هم بوده اندک و ناچیز بوده است. و ضلع امر از گریای این مدعاست. زیرا هیچ تغییر ظاهری در وزن‌های اصلی بحر‌ها تا امروز به ظاهر تفسیری روی نداده است، و این یکنواختی و عدم تغییر می‌تواند حالتی از بی‌علاقگی و بی‌اعتنایی در برخی از پژوهشگران علم عروض، به‌ویژه شیفتگان نوآوری، به‌وجود آورده باشد. اما حقیقت این است که در درون همه بحرهای شعر عربی تغییری به‌وجود آمده و تحت‌الطور همه آن وزن‌ها را شامل شده است، یعنی با اینکه وزن اصلی بیشتر بحر‌ها ثابت مانده، اما بر وزن‌های فرعی آنها یک یا چند وزن افزوده شده است، و از این‌رو، این دگرگونی و تحول، برای غیرمحقق به‌خوبی نمایان نیست.

شایان ذکر است که انواع جدید بعضی از بحر‌ها بیشتر از انواع اصلی آن بحر است؛ به‌طور مثال ضمن نگارش این کتاب ده وزن جدید برای بحر طویل یافته شد، درحالی‌که انواع اصلی بحر طویل سه نوع بیشتر نیست.

اساس این کتاب، حاصل طرح پژوهشی است به نام «تطور و تجدید در وزن‌های بحور شعر عربی» که با معاونت محترم پژوهشی و فناوری دانشگاه شهید بهشتی انجام شده است.

این کتاب برای پژوهشگران علم عروض و شعرای دوستدار نوآوری مفید خواهد بود؛ زیرا نشان‌دهنده آن است که میدان و عرصه وزن‌های شعری چند برابر شده است. کتاب دارای ویژگی‌های زیر است:

۱. مهم‌ترین وزن‌های جدید هر بحر، که طی تاریخ علم عروض به وجود آمده را دربرگرفته است؛

۲. در این بحث به دقت چشمگیری مطرح شده است؛

۳. در باره هر موضوع و هر نظری در صورت نیاز گفت‌وگو کرده است؛

۴. سعی شده است تا انداکان، متن روان و پر از شرح و ملاحظات و تفسیرات و توجیهات باشد.

محمد ابراهیم خلیفه شوشتری

تابستان ۱۳۹۵